www.daaraykamil.com

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا

إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ

التَّوْبَةُ النَّصُوحُ

الْجَالِبَةُ لِلْأَنْوَارِ وَالْفُتُوحِ

حَمْدًا لِرَبِّنَا الْقَرِيْبِ الْغَافِرِ الذَّنْبِ الْمُجِيْبِ

لِكُلِّ تَائِبٍ مُّنِيْبٍ لِوَجْلٍ وَنَادِمٍ

مُصَلِّيًا عَلَى الْحَبِيْبِ مُنْقِذِ نَا مِنَ الْعُيُوْبِ

وَآلِهِ ذَوِي الْقُلُوْبِ وَالصَّحْبِ أَهْلِ الْكَرَمِ

www.daaraykamil.com

هٰذَا وَاِنِّيْ يَا كَرِيْمُ ... عَاصٍ وَجَانٍ وَمُلِيْمُ

وَذُوْ عَاوٍ وَمُذِيْمُ ... ذُوْ تَرَحٍ وَغَمَمِ

فَلِيْ اغْفِرْ كُلَّ ذَنْبِيْ ... مِنِّيْ اكْشِفْ كُلَّ كُرُوْبِيْ

وَلِيْ اسْتُرْ كُلَّ عُيُوْبِيْ ... ثُمَّ لِكُلِّ مُسْلِمِ

وَلِيْ افْتَحْ بَابَ الْمُيُوْرِ ... مِنِّيْ اصْرِفْ بَابَ الشُّرُوْرِ

وَنَجِّنِيْ مِنَ الْغُرُوْرِ ... بِكَ اسْلُكْ سَوَاءَ اللَّفِمِ

وَاَوْلِنِيْ هٰنَا الْهُدٰى ... وَمِنْهُ اكْفِنِيْ الرَّدٰى

وَكُفَّ مِنِّيَ الْعِدٰى ... وَلِيْ جُدْ بِمَعْصَمِ

لَكَ اَفِرُّ وَاَتُوْبُ ... مُسْتَغْفِرًا مِنَ الذُّنُوْبِ

لٰكِنْ اَقَارِفُ عُيُوْبِيْ ... تَعْفُوْ فَنِيْ مَنْ حَكَمِ

www.daaraykamil.com

وَجِّهْ وُجُوهِي يَا حَمَهْ ... لَكَ وَابْتَغَى وَسِيلَهْ

مِنْكَ بِجَاهِ الْمُعْتَمَهْ ... تَسَبَّبَ كُلَّ نَسِيمِ

عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةْ ... وَآلِهِ ذَوِي الصَّلَاتْ

مَعَ صَحَابِهِ الْقُضَاةْ ... ثُمَّ عَمُّوا جَمِيعَ مَا تَمِّي

يَا بَدْرَ يَاءَ الْمُنَى ... نَصْرَكَ كُلَّ رَامِي

وَكُفَّ كُلَّ وَقْتٍ ... مِنِّي وَكُلَّ نَقْمِ

إِنِّي عَبِيدُكَ يَا جَلِيلُ ... عُمْرِي بَلِيلٌ وَذَلِيلُ

ذَنْبِي كَثِيرٌ وَثَقِيلُ ... وَأَنْتَ ذُو تَكَرُّمِ

وَكُنْ وَلِيِّي أَبَدَا ... وَلَا تَزِلْ لِي صَمَدَا

وَلَتَحْمِ عَرْضِي حَسَدَا ... مِنِّي انْتِهَاكَ حُرْمِي

www.daaraykamil.com

وَكُنْ مُعِينِي وَلَا تَزَلْ وَكِيلًا مَوْئِلَا
لِي وَقَوِّنِي الْعَلِي وَلَا تَزَلْ مُكَرِّمِي
وَافْتَحْ عَلَيَّ يَا عَلِيمُ فَتْحًا يَكُونُ حَكِيمُ
وَبِهِ اسْلُكِ النَّهْجَ الْقَوِيمَ بِجَاهِ نَبِيِّ الشَّفَمِ
بِالْمُصْطَفَى الْهَادِ الْأَمِينِ وَهُوَ شَفِيعُ الْمُذْنِبِينَ
وَهُوَ الْمُكَرَّمُ الْمَكِينُ وَهُوَ حَبِيبُ اللَّهِ مَمِ
عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةٍ أَحْوِي بِهَا خَيْرَ صِلَاتْ
حَتَّى أَرَى فَوْزَ الشَّفَا ةِ نَحْوِي الْعُلَى وَالْهِمَمِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ بَعْدُ تَسْلِيمٌ بِهِ
أَكُونُ فِي الْقِيَامَةِ فِي عَمَلٍ وَشِيمِ

www.daaraykamil.com

وَسَلِّمْنِي يَا سَلَامُ ... مِمَّا يَجُرُّ لِلْآثَامِ

وَلَتَحْمِنِي شَرَّ الْكَلَامِ ... وَشَرَّ مَيْنِ الْقَسَمِ

وَحَيْثُ وَمَغْرِبٍ ... وَأَقْرَبٍ وَأَجْنَبِ

وَسَالِمٍ وَمُنْذِنِبٍ ... وَمُحْيِ ضِيَا وَمُسْلِمِ

وَسَهِّلْ صُعُوبَةَ الْأُمُورِ ... لِي وَسَهِّلِ الْمُرُورِ

وَلَتَحْمِنِي كُلَّ الدُّهُورِ ... مِنْ جَالِبَاتِ النِّقَمِ

بِكَ إِلَهِي أَسْتَعِينُ ... فَتَحْمِنِي مِنَ اللَّعِينِ

وَحِزْبِكَ الْمُنَاوِمِينَ ... وَكُلِّ ذِي التَّعَمُّمِ

وَتَوِّ قَلْبِي مِنْ شُكُوكِي ... وَمِنْ مَرَضِي وَمِنْ أَبُوكِي

وَسَخِّرْ لِي الْمُلُوكَ ... وَكُلَّ بَاغٍ مُجْرِمِ

www.daaraykamil.com

وَصَلِّ يَا رَبِّ بِيًا ... عَلَى الَّذِي اخْتَرْتَ لِيًا

وَبِالنَّبِيِّ قَدْ مَضَى ... وَاشْفِ جَمِيعَ سُقْمِي

أَنْتَ انْتِهَاءُ سُبْرِي ... أَنْتَ قَضَاءُ وَطَرِي

فَنَجِّنِي مِنْ ضَرَرِ ... وَنَجِّ كُلَّ مُسْلِمِ

وَنَجِّنِي مِنْ أَنْ أَضِلَّ ... أَوْ أَنْ أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ

أَوْ أَنْ أُزَلَّ فِي مَحَلّ ... فِي مَرَضٍ وَعَجَمِ

وَلْتَحْمِنِي بِيَ الْمُقِيتِ ... مِنْ كُلِّ مَا تَكْرَهُ

جُدْ لِي بِالسِّرِّ ... فِي كَوْنِكَ الْمُبْهَمِ

جُدْ لِي بِالسَّنَاءِ ... مِنْ كُلِّ كَرْبٍ أَنْجُو

جُدْ لِي بِالشَّفَاءِ ... بِفَيْضِكَ الْمُعَلِّمِ

www.daaraykamil.com

بِسِرِّ الْحَقِّ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ ... مَعَ الْمَدِّ يَا كَرِيمُ

وَاجْعَلْ حَافِظًا فَهِيمًا ... لِغَامِضٍ مُكْتَتَمِ

يَا مَنْ يَجُودُ بِالنَّوَالِ ... قَبْلَ اجْتِدَاءٍ وَسُؤَالِ

جُدْ بِالَّذِي يُنْهِي طَلَالِ ... لِي وَيُعْلِي هِمَمِي

وَسَخِّرْ لِي الرَّحِيمَ ... وَالنَّفْسَ يَا بَرُّ الرَّحِيمَ

وَجِّهْ فَهْمًا مُسْتَقِيمَ ... يَفُوقُ فِي الْفَهْمِ

وَأَمْرِنِي بِالْاِهْتِدَا ... وَمِمَّنْ مِنْ اهْتَدَا

وَبَلِّغْنِي الْمُنَى ... بِلُطْفِكَ الْمُعَمَّمِ

وَعَلِّمْنِي عِنْدَ الْمَحَكْ ... شَأْنِي وَهَبْ لِي الْاَمَكْ

وَارْفَعْ مَقَامِي لِلْعُلَى ... كَالنَّارِ فَوْقَ الْعَلَمِ

وَاجْهَرْ

www.daaraykamil.com

وَاجْعَلْ هَرَا سَلَمَا ... لِمَنْ إِلَيْكَ أَسْلَمَا

وَلِيَ كُلَّ مُسَلَّمَا ... مِنْ كَيْدِ كُلِّ مُجْرِمِ

وَكُنْ مُعِينًا يَا مُعِينْ ... لِكُلِّ مَنْ لَهُ يَعِينْ

وَمَنْ تُحَامِي لِيَهِيمْ ... فَانْصُرْ مُحَمَّدًا ذَا الْكَرَمِ

إِنِّي عَلَيْكَ يَا عَمِلْ ... فَوَّضْتُ ذَا التَّوَكُّلِ

فَجُدْ بِخَيْرِ أَمَلِ ... لِي وَثَبِّتْ قَدَمِي

وَبُغْيَتِي مِنْ مَلَلِ ... وَاشْفِ جَمِيعَ عِلَلِي

وَلَهِّرَنْ كُلَّ كَلِ ... مِنْ ذَرِيَ وَظُلْمِ

وَصَيِّرَنِّي ذَا الْخُشُوعْ ... وَصَيِّرَنِّي ذَا الْخُضُوعْ

وَصَيِّرَنِّي مُكِيعْ ... مَعَ سَوَادِ الْأَعْظَمِ

www.daaraykamil.com

عَمِّ اصْرِفِ الْهَمَّ الَّذِي حَسَّى أَرَى مَسَّعَا
وَاجْعَلْ تُقًى وَوَرَعًا زَهْدًا وَصَبْرًا فَاشْفِعِ
وَلَا تَزِلْ قَائِمَةً رِفْقًا وَخَيْرًا أَمِّنِي
وَلَا تَكُنْ شَاغِلَتِي عَنْكَ بِجَمْعِ النِّعَمِ
يَا رَبِّ جُدْ بِمَعْصَمٍ وَبَارِكْ فِي نِعَمِ
وَمُقْسِمٍ فَسَمَتِي لَدَيْكَ يَا ذَا الْقَسَمِ
وَكُرَّ لَيْلَى عَلَى سُدَّةِ خَيْرِ مَنْ عَكَّ
وَفُزْ مَامِي لِلْعُلَى فَوْزَةَ ذِي التَّكَرُّمِ
أَمَّتْ وَجَاءَ يَا كَمَهْ أَمَّتْ إِبْنَاءَ يَا أَخِهْ
أَمَّتْ اسْتِهَاءَ يَا قَرِهْ يَا ذَا الْبَقَاءِ وَالْقِدَمِ

www.daaraykamil.com

أَشْكُ شَكًّا يَا كَرِيمُ ... وَارْحَمْ بُكَا يَا رَحِيمُ

أَجِبْ دُعَا يَا عَلِيمُ ... يَا مُخْرِجًا مِنْ عَدَمْ

بِكَ إِلَهِي أَمْتَنِي ... مِنَ الْوَرَى وَلِّنِي

بِكَ عَلَيْكَ يَا غَنِي ... لَا تُفْضِنِي لِلْعَدَمْ

فَبِحَيٍّ وَمَيِّتٍ أَخْرِجَا ... هَمِّي وَغَمِّي فَرِّجَا

بِجَدَّيَّ الْمُصْطَفَيَا ... بِالْفَضْلِ يَا ذَا الْكَرَمْ

هَبْ لِي إِلَهِي مَطْلَبِي ... دَوِّ دَوَائِي وَنَكَبِي

وَكُفَّ كُلَّ عَطَبِ ... عَمَّنْ إِلَيْكَ يَنْتَمِي

وَاقْمَعْ إِلَهِي كُلَّمَا ... يَعْدُو عَلَيَّ مُظْلِمَا

وَلِيَ كُنْ مُتَمِّمَا ... تَقْصِيرَ شُكْرِ النِّعَمْ

www.daaraykamil.com

وَكُلَّ مَالِي يَنْتَمِي ... مِنْ مَنْثُرٍ أَوْ مَنْظُمِ

فَاجْعَلْهُ يَا ذَا الْكَرَمِ ... نُورًا لِّذِي تَعَلُّمِ

فَاقْبَلْ لِعَبْدِكَ الَّذِي ... لَمْ يَرْجُ غَيْرَ كَوْنِي

سِوَى الشَّفِيعِ الْمُجْتَبَى ... بَعْدَكَ يَا ذَا الْقِدَمِ

وَاصْرِفْ إِلَيْكَ قَلْبَهُ ... وَلَا تَزَلْ مُحَبَّدِ

وَحِدْهُ عَنْ كُلِّ مَنْ بِهِ ... فَإِنَّهُ وَخِيمُ

وَلْتَكْفِهِ كُلَّ رَدَى ... وَامْلَأْ فُؤَادَهُ هُدَى

وَفِي هَنَاتٍ غَمَّا ... أَزْرِفْ قَدْ حَسْرَ الْغَمَّتِمْ

يَا مَنْ إِذَا مَا قُلْتَ كُنْ ... لِأَيِّ مَا أَمْرٍ يَكُنْ

مُجِيبُهُ كَمُنْيَتِي ... بِجَاهِ نَبِيِّ الثَّقَلَيْنِ

www.daaraykamil.com

أَجِبْ دُعَاءَ يَا مُجِيبُ ... وَاغْفِرْ ذُنُوبِي يَا قَرِيبُ

وَاغْفِرْ لِكُلِّ مَنْ يُحِبْ ... بِالْمُصْطَفَى الْمُعَظَّمِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا ... عَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ

عَلَيْهِ يَا مَنْ عَمَّهُمَا ... وَمَنْ إِلَيْهِ مِنْتَمِي

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

www.daaraykamil.com
ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE
مكتبة الشيخ الخديم
Bibliothèque Cheikhoul Khadim
Library of the Shaykh Qadim (Shaykh Ahmadu Bamba)